

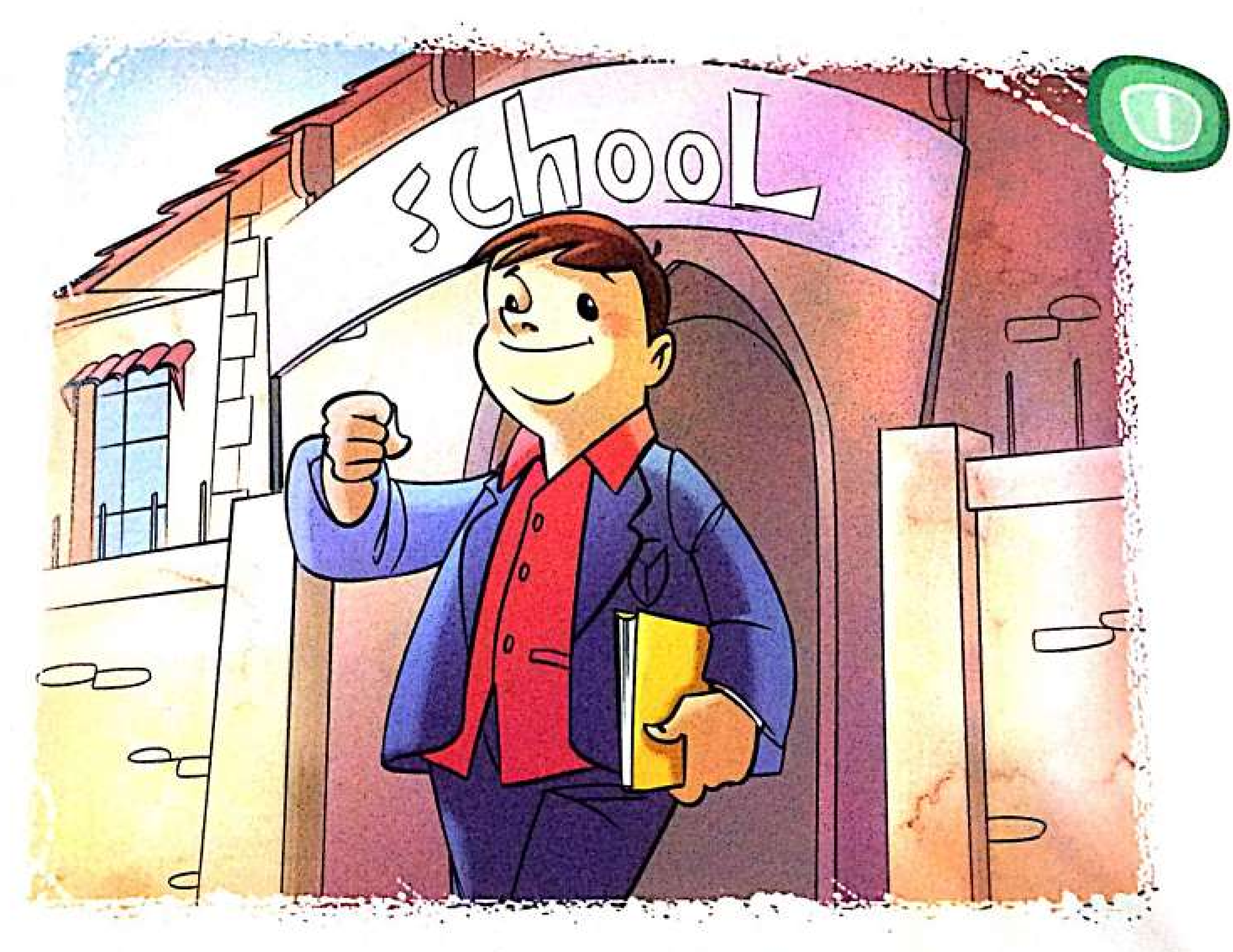
القراءة متعتي

المخيم الصيفي

المستوى الرابع

قصة :
ليلى صايا

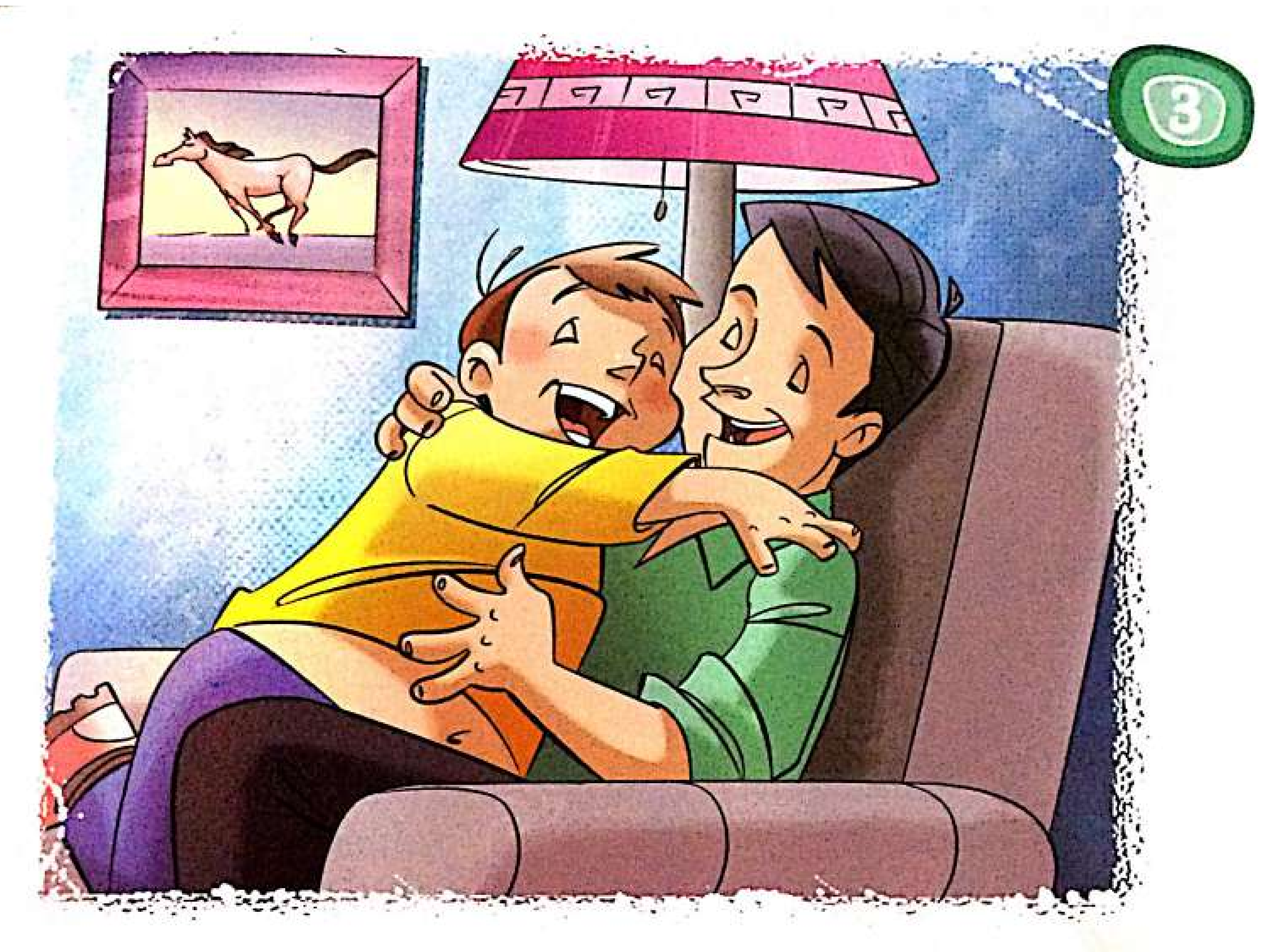
RABIE



اِنْتَهَى الْعَامُ الدِّرَاسِيُّ وَبَدَأَتِ الْعُطْلَةُ الصَّيْفِيَّةُ . اِشْتَرَى سَامِرٌ قِصَصاً وَكُتُباً عِلْمِيَّةً لِيَقْرَأَهَا ، وَيَتَبَادَلَهَا مَعَ رِفَاقِهِ خِلَالَ الْعُطْلَةِ .



انْتَسبَ إلى نادٍ رياضيٍّ يُمارِسُ فيهِ هِواياتِهِ في لُعبَةِ كُرَةِ السَّلَّةِ والسِّباحَةِ وغَيْرِهما مِنَ الأَنْشِطَةِ الرِّياضيَّةِ . هَكَذا صارَ يَلْتَقي مَعَ رِفاقِهِ في النّادي .



فَرِحَ سامرٌ كثيراً حِينَ أعْلنَ النَّادي عَنْ إقامَةِ مُخيَّمٍ صَيفيٍّ في إحْدى المَناطِقِ الجبليَّةِ ، وقرَّرَ المَشارَكَةَ فِيْهِ . ووَافَقَ والِداهُ .



وَزَّعَ النَّادي قائِمَةَ الأشياءِ الضَّروريَّةِ الَّتي يَحْتاجُها كُلُّ مُشارِكٍ .
وذَهَبَ سامرٌ مع أصْدقائِهِ إلى السُّوقِ لِشِرائِها .


5

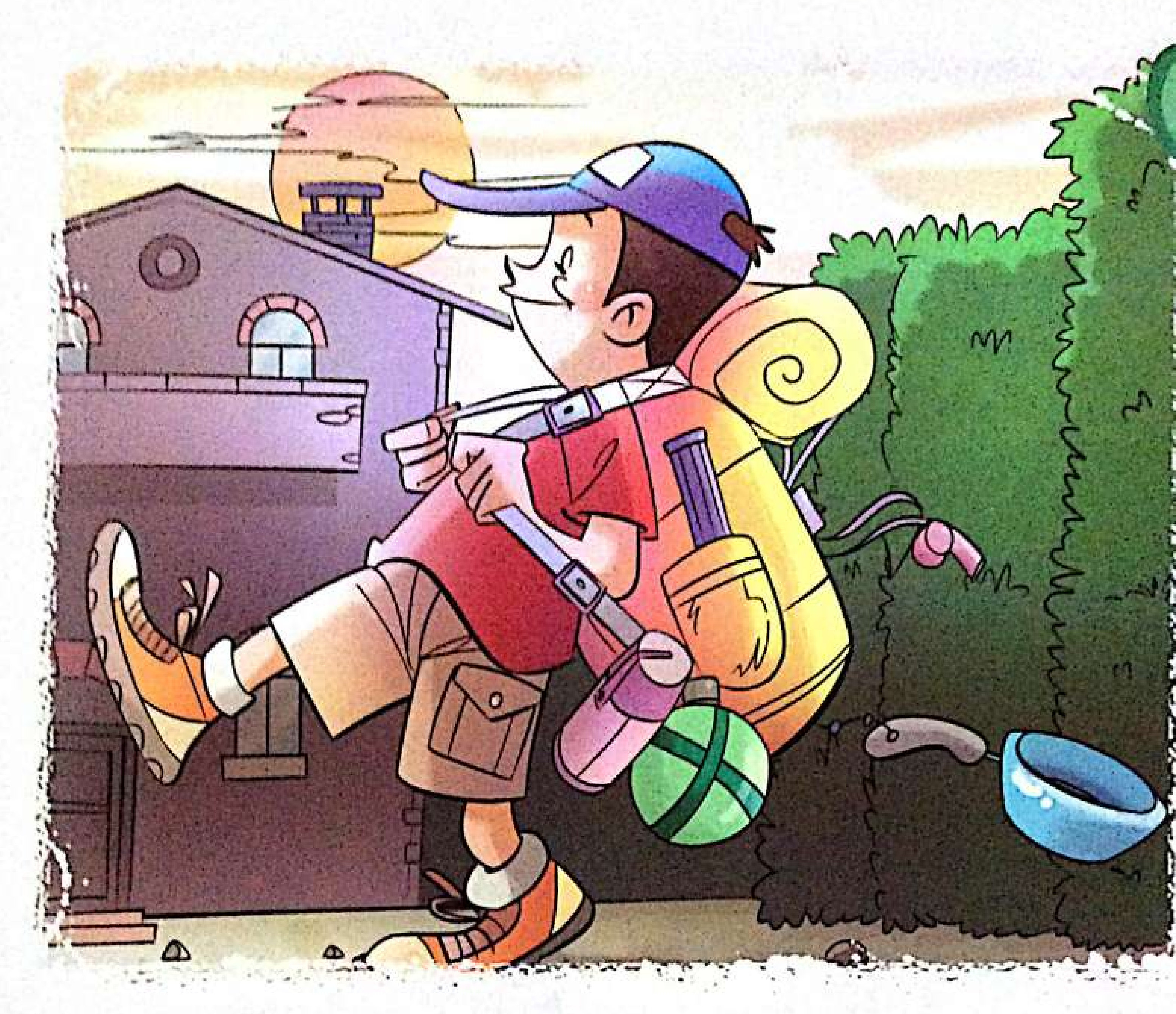




عَشيَّةَ يَوْمِ الرِّحْلةِ ، طَوَى كِيْسَ النَّوم جَيِّداً ووَضَعَهُ في الحَقيبَةِ ، رَتَّبَ ثيابَهُ ، والأدواتِ الأُخرى .. مَلأ المَطَرَةَ وعَلَّقَها على الحقيبَةِ .



كما عَلَّقَ المِنظارَ المُكبِّرَ ، وآلَةَ التَّصويرِ .. رَبَطَ صَفّارَتَهُ بِشَريطٍ لِيُعَلِّقَها صَباحاً حَوْلَ رَقَبَتِهِ . هكذا صارَتْ حَقيبَتُهُ جاهِزَةً . رَبَطَ المُنَبِّهَ ووَدَّعَ والدَيْهِ ، ثُمَّ اسْتَلْقى في سَريرِهِ ونامَ .



صَباحاً باكِراً نَهَضَ على صَوْتِ المُنَبِّهِ . بِسُرْعةٍ هيَّأَ نَفْسَهُ ، حَمَلَ الحقيبَةَ
على ظَهْرِهِ . خَرَجَ واتَّجهَ إلى مَكانِ التَّجمُّعِ ، أمامَ النَّادي .

أتى الجَميعُ في الوَقتِ المُحدَّدِ . كانوا مُبْتَهِجينَ .. إنَّها تَجرِبَتُهُمُ الأُولى في التَّخْييم . رَكِبوا الحافِلَةَ كُلٌّ في المَكانِ المُحدَّدِ لَهُ .

قَرأ المُشْرِفُ الأسْماءَ ليتأكَّدَ مِنْ وُجودِ الجَميعِ .



انْطلَقَتِ الحافِلَةُ . راحَ البَعْضُ يُنشِدُونَ ، والبَعْضُ الآخَرُ يتأمَّلُ الطَّبيعَةَ والقُرى الَّتي يَمُرُّونَ بِها . رأى سامِرٌ على جانِبي الطَّريقِ لَوْحاتٍ تُشيرُ إلى أسماءِ الأماكِنِ ..



ولَوْحاتٍ أُخْرى للإرْشادِ . بدأ المُشْرِفُ يُشيرُ إلَيْها ويَشْرَحُها : هَذِهِ تُحذِّرُ مِنْ خَطَرِ الانْزلاقِ ، تِلْكَ تُحذِّرُ مِنَ المَطبّاتِ ، وتِلكَ إلى احْتمالِ ظُهورِ حَيوانٍ بَرِّيٍّ شارِدٍ مِنْ تِلكَ الغابَةِ المُجاوِرَةِ .



حينَ اقْتربوا مِنَ الغابَةِ هَتَفوا جَميعاً : " الغابَةُ جَميلَةٌ .. لِنُخيِّمْ هُنا " .
ولَكِنَّ المُشرفَ أشارَ : انْظُروا اللَّوحَةَ .. الغابَةُ مَحْمِيَّةٌ ، فيها حَيواناتٌ
وطُيورٌ ، لا يَجوزُ اصْطيادُها أو إخافَتُها .



تابَعتِ الحافِلَةُ طريقَها مارَّةً بدَغْلٍ كَثيفٍ . أشارَ المُشرفُ إلى لَوحَةِ إرشادٍ :
اللاَّفتَةُ تُنبِّهُ إلى أنَّ التَّخْييمَ مَمْنوعٌ هُنا . سألَ أحَدُهم : لماذا ؟
أجابَ : لِعَدَمِ توفُّرِ الشُّروطِ المُلائِمَةِ .



أمامَ تَلَّةٍ مُغَطَّاةٍ بالأشْجارِ ، توقَّفَتِ الحافِلَةُ .. " انْظُروا اللاَّفِتَةَ .. المكانُ صَالحٌ للتَّخييم " قالَ المشرفُ .

نَزَلَ واسْتَطْلَعَ المَكانَ مَعَ بعضِ الفِتيانِ .



" كُلُّ الشُّروطِ مُتوفِّرةٌ : وُجودُ الحارسِ ، تَوَفُّرُ الماءِ ، مَكانٌ مُخصَّصٌ لإشْعالِ النَّارِ ، وحاويَةٌ للنِّفاياتِ " . أُنزِلَتِ الحَقائبُ ، والخِيامُ ، ومؤُونَةُ الطَّعامِ .

شاركَ الجميعُ بنَصْبِ الخِيامِ وتوزَّعوا عَلَيْها كما حَدَّدَ المُشْرفُ .



كانوا جائِعينَ .. وُزِّعَتِ الأعمالُ .. وبدأ التَّحضيرُ لوَجْبَةِ الغَداءِ .
بعدَ الظُّهرِ ، قاموا بجَوْلَةٍ حَوْلَ المُخيَّم للتَّعرُّفِ على المنْطِقَةِ .. مَساءً كانُوا تَعِبينَ ، وتَناوَلُوا عَشاءً سَريعاً . أطْلَقَ المشرفُ صَفَّارَتَهُ إيذاناً بالنَّوْمِ .



أُطْفِئَتِ النَّارُ . دَخَلوا الخيامَ . انسلَّ كُلُّ واحِدٍ داخِلَ كِيْسِ نَوْمِهِ وأغْلَقَهُ .
أُطْفِئتِ المصابيحُ . النُّجومُ بَقِيتْ تُضيءُ .. كانَتْ أجْمَلَ مِنْ كُلِّ مَصابيحِ
الأرْضِ . نامَ الفِتيانُ .. وحَلَمُوا بِمُغامَراتٍ واكتشافاتٍ قادِمَةٍ مَعَ الصَّباحِ .

طريق زلقة

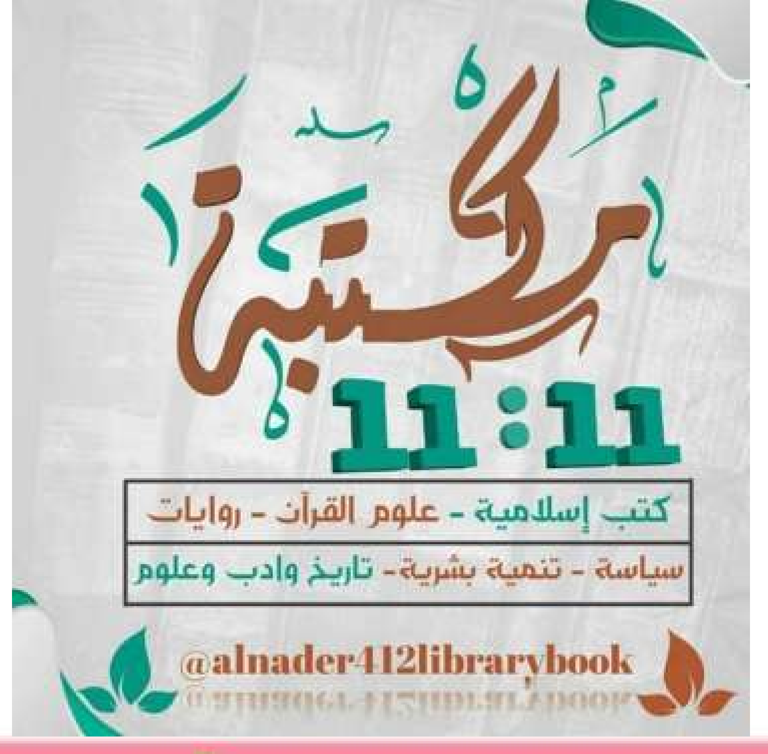
حيوانات شاردة

ممنوع التخييم

مخيم

محمية حيوانات

مطبات







تضم جميع قصص الأطفال

t.me/alnader412librarychildlibrary